

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

أدونها في أكرم بقعة تكون فلم أجد تلك البقعة المباركة إلا بطنك فأردت أن أدونها فيه فضحك عبد الله بن جعفر وأمر لها بخمسة درهم .

وسمع أعرابي وهو يقول في الطواف اللهم اغفر لأمي فقيل له مالك لا تذكر أباك قال أبي رجل يحتال لنفسه وأما أمي فبائسة ضعيفة .

وقال أبو زيد رأيت أعرابيا كأن أنفه كوز من عظمه فرآنا نضحك منه فقال ما يضحكمم فواضح لقد كنت في قوم ما كنت فيهم إلا أفتس .

وجدت بأعرابي إلى السلطان ومعه كتاب قد كتب فيه قصته وهو يقول هاؤم اقرءوا كتابيه فقيل له يقال هذا يوم القيامة قال هذا والله شر من يوم القيامة إن يوم القيامة يؤتي بحسناتي وسيئاتي وأنتم جنتم بسيئاتي وتركتم حسناتي .

واشترى أعرابي غلاما فقيل للبائع هل فيه من عيب قال لا إلا أنه يبول في الفراش قال هذا ليس بعيب إن وجد فراشا فليلب فيه .

ومر أعرابي بقوم وهو ينشد ابنا له فقالوا له صفة قال كأنه دينير قالوا لم نره ثم لم يلبث القوم أن أقبل الأعرابي وعلى عنقه جعل فقالوا هذا الذي قلت فيه دينير قال القرني في عين أمها حسناء